هذا هو الهمام الذى سمه عز مطوعة

أمسى الذى رام ظلم الخلق مبتذلا

هذا الذى مذ بدا فى الشام صافحها

كف السرور وعنها الهم قد رحلا

قاضى القضاة ابنه بقاءه الذى شملت

عواطف الفضل منه السهل والجبلا

قد انجلت عنده كل الامور كما

عنه البرية ظلم الظالمين جلا

سدد منظمة أو نور ملمعة

طول الزمان يحلى السمع والمقلا

فيا شيخ الاسلام وعلم العلماء الأعلام وقاضى

القضاة بدمشق الشام ومصطفى الأفاضل الكرام ٨٢

كذا

أدم ابقاءه عند مغازل العرب فقد قيل:

تُعدى الصحاح مبارك الجرب

لا زال حكمك نافذا فى القضايا ولا برح علمك

علمك منشورا بين البرايا وبقيت قاصما لأهل